

## المدينة والريف بالجزائر في أواخر العهد العثماني

### تأليف الأستاذ الدكتور بلبروات بن عتو

**ملخص:** كتاب المدينة والريف بالجزائر في أواخر العهد العثماني هو في الأصل أطروحة دكتوراه، نوقشت يوم 30 جوان 2008 بجامعة وهران ونال على إثرها الباحث " بن عتو بلبروات" درجة مشرف جدا مع تهنئة اللجنة وتوصية بالطبع، ويعتبر هذا العمل بمثابة مقارنة بن نمطين حضاريين مختلفين لكنهما متكاملين وهما المدينة والريف بالجزائر في الفترة الأخيرة من العهد العثماني، وتوصل الباحث إلى أن الجزائريين كانوا يفقهون التمدن وركز في بحثه على مدينة الجزائر العاصمة كمثال حي للتمدن قبل الاحتلال الفرنسي، ثم انتقل إلى الفضاء الريفي وعرض القبائل ووظائفها المختلفة ووجد أن أغلب سكان الريف الجزائري كانوا مستقرين في قرى ومداشر وهذه إحدى خصوصيات التحضر، فكم من قرية تحولت إلى مدينة، أما البادية فكانت محصورة ضمن نطاق الأطلس الصحراوي وهي موضوع آخر يستقل عن موضوع الريف.